

ورشة عمل (افتراضية) حول تطوير إطار استراتيجية
بشأن نظم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية في البلدان العربية
(14 حزيران/يونيو 2021 و 23 حزيران/يونيو 2021)

مقدمة:

يتم تعريف التسجيل المدني على أنه التسجيل الإلزامي والدائم والمستمر والشامل لوقوع وخصائص الوقائع الحيوية المتعلقة بالسكان، ويتم ذلك في المقام الأول لغرض إنشاء الوثائق القانونية المنصوص عليها في القانون لضمان الاعتراف بالهوية القانونية. هذه السجلات هي أيضاً مصدر رئيسي للإحصاءات الحيوية. لذا تعد التغطية الكاملة للتسجيل المدني ودقته وحسن توقيته ضرورية لإحصاءات حيوية جيدة (ولا سيما المواليد الأحياء والوفيات والزواج والطلاق).

ويلعب التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية دوراً رئيسياً في تسهيل رصد التقدم في أهداف التنمية المستدامة كما يعتبر مصدراً للمعلومات المستمرة والمحدثة حول إحصاءات المواليد والوفيات والسكان. وتعمل هذه الإحصائيات بدورها كقاسم لمجموعة واسعة من الأهداف والمؤشرات السكانية في أهداف التنمية المستدامة.

كما ان الإحصاءات الحيوية وبيانات التسجيل المدني الكاملة تزود صانعي السياسات ببيانات أفضل لتستند إليها السياسات والخطط لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، يوفر تسجيل المواليد للأفراد هوية قانونية والذي هو هدفاً من أهداف التنمية المستدامة. إذ يدعو الهدف 16.9 إلى توفير هوية قانونية للجميع، بما في ذلك تسجيل المواليد، بحلول عام 2030. كما يتضمن المؤشر 17.19.2 حكماً لتحقيق تسجيل المواليد بنسبة 100٪ وتسجيل الوفيات بنسبة 80٪ بحلول عام 2030. وأخيراً، يدعو الهدف 17.18 إلى تعزيز الدعم للبلدان النامية لتحسين جودة بياناتها الإحصائية وحسن توقيتها وموثوقيتها وتفصيلها، والتي يعد تسجيل بيانات الإحصاءات الحيوية والتسجيل المدني جزءاً لا يتجزأ منها.

تمتلك دول المنطقة العربية أنظمة تسجيل مدنية، لكن بعضها غير قادر على إنتاج إحصاءات حيوية حسب المعايير والتوصيات الدولية. ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى عدم اكتمال التسجيل أو قصوره، والقدرة المحدودة في بعض البلدان، فضلاً عن النزاعات الأخيرة والجارية وحالات الطوارئ الأخرى في بلدان أخرى. في عام 2014، طور المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية، بالتنسيق مع المنظمات الدولية، استراتيجية إقليمية لتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية للفترة (2014-2019) التي ركزت على دعم السلطات الوطنية في الدول الأعضاء لتحسين نظام التسجيل المدني متضمنة وسائل تحسين تسجيل الوقائع الحيوية وأسباب الوفيات، وجودة بيانات سجلات المواليد والوفيات ودرجة اكتمالها واستخدامها في إنتاج الإحصاءات الحيوية ذات الصلة. وفي إطار ذلك، قامت العديد من المنظمات الدولية المشاركة في الاستراتيجية مثل الاسكوا واليونيسيف وجامعة الدول العربية ومنظمة الهجرة الدولية، بعدة أنشطة لتنمية القدرات متضمنة دورات تدريبية وبعثات استشارية وورش عمل واجتماعات فرق خبراء حول الإحصاءات الحيوية والتسجيل المدني على المستويين الإقليمي والقطري.

ومع ذلك، وفي ضوء التقييمات الأولية الإقليمية وتماشيا مع خطة التنمية المستدامة 2030، لا تزال هناك حاجة إلى جهد منسق لتحسين التسجيل المدني وأنظمة الإحصاءات الحيوية في المنطقة العربية. وقد طلبت الدول الأعضاء في المنطقة من المنظمات الدولية والإقليمية استئناف الدعم الفني وتحسين التنسيق بين الوكالات على المستويات القطرية في هذا المجال، وذلك من توصيات كل من ورشة العمل الإقليمية التي نظمتها الإسكوا في بيروت حول تقييم السجلات المدنية والإحصاءات الحيوية في البلدان العربية في الفترة 9-11 أكتوبر 2018¹، وورشة العمل التشاورية التي نظمتها المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان في المملكة الأردنية الهاشمية بمشاركة ممثلي الإسكوا والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية حول ربط رصد وفيات الأمهات والاستجابة لها والتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في الفترة 24-26 تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

وفي هذا السياق، فإن مجموعة الإسكوا للإحصاء ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا، بالتنسيق والتعاون مع المنظمات الإقليمية ذات الصلة: المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومركز بحوث التنمية الدولية الكندية (IDRC) والمكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) والمفوضية السامية للاجئين عقدت اجتماعات إقليمية لمناقشة تطوير إطار استراتيجية لتحسين التسجيل المدني وأنظمة الإحصاءات الحيوية للفترة 2021-2025 في البلدان العربية.

وعليه تنظم مجموعة الإحصاء ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالتنسيق والتعاون مع مركز التميز للتسجيل المدني ونظم الإحصاء الحيوية التابع لمركز بحوث التنمية الدولية الكندية والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، ورشة عمل حول تطوير إطار استراتيجية بشأن نظم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية للفترة (2021-2025) في البلدان العربية، وذلك عبر منصة إلكترونية تشرف عليها الإسكوا في يومي 14 حزيران/يونيو 2021 و 23 حزيران/يونيو 2021.

الاهداف

تهدف الورشة بجلستها إلى تحقيق الأهداف التالية:

- مناقشة الخطوط العريضة للتقدم المحرز في اقتراح استراتيجية لتحسين التسجيل المدني وأنظمة الإحصاءات الحيوية للفترة 2021-2025 في البلدان العربية؛
- مناقشة الاستبيان الذي أعدته الإسكوا بهدف جمع بيانات حول نظم تسجيل الأحوال المدنية في البلدان الاعضاء بالإسكوا لرصد التقدم المحرز في الخمس السنوات السابقة والخطط التطويرية خلال الخمس سنوات المقبلة؛
- مناقشة طرق استكمال الاستبيان للحصول على أكبر عدد من الردود ومناقشة تطوير لجان تنسيق ونقاط اتصال في كل بلد؛
- الاطلاع على النسخة النهائية للاستراتيجية الإقليمية للتسجيل المدني ومناقشة خطط تنفيذها.

¹ <https://www.unescwa.org/events/regional-workshop-quality-evaluation-civil-registration-and-vital-statistics-arab-states>

المخرجات المتوقعة

- تمكين المشاركين من:
- التعرف على الاستراتيجية لتحسين التسجيل المدني وأنظمة الإحصاءات الحيوية للفترة 2021-2025 في البلدان العربية؛
 - إيجاد الحلول لاستكمال استيفاء الاستبيان بشكل شامل؛
 - النسخة النهائية للاستراتيجية الإقليمية للتسجيل المدني وخطط تنفيذها.

الموضوعات الرئيسية لورشنة العمل

اليوم الأول: 14 حزيران/يونيو 2021

- استعراض ومناقشة الخطوط العريضة لإطار الاستراتيجية المقترحة لتحسين التسجيل المدني وأنظمة الإحصاءات الحيوية للفترة 2021-2025 في البلدان العربية،
- استعراض الاستبيان الذي أعدته الاسكوا بهدف جمع بيانات حول نظم تسجيل الأحوال المدنية في البلدان الاعضاء لرصد التقدم المحرز في الخمس السنوات السابقة والخطط التطويرية خلال الخمس سنوات المقبلة.

اليوم الثاني: 23 حزيران/يونيو 2021

- النسخة النهائية للاستراتيجية المقترحة لتحسين التسجيل المدني وأنظمة الإحصاءات الحيوية للفترة 2021-2025 في البلدان العربية،
- التنسيق والتعاون على المستوى القطري والإقليمي،
- سبل المضي قدما

الوثائق

- مسودة الاستراتيجية،
- المبادئ والتوصيات لنظام الإحصاءات الحيوية (مراجعة رقم 2)
- الاستبيان.

المشاركون

- ممثلون من الأجهزة الإحصائية العربية ووزارات الصحة والهيئات الوطنية المعنية بالسجل المدني
- خبراء إقليميين ودوليين

اللغة المستخدمة

ستكون جلسة العمل الاولى باللغة العربية وستتوفر الترجمة للغة الإنجليزية في الجلسة الثانية

زمان ومكان انعقاد الورشة

سيعقد الاجتماع العمل الاول بشكل افتراضي يوم 14 حزيران/يونيو 2021 والثاني يوم 23 حزيران/يونيو 2021 عبر منصة الكترونية.

الترتيبات الادارية

سوف يتم ارسال رابط الاجتماع لكافة المشاركين ولمزيد من المعلومات حول الاجتماع يرجى الاتصال بالسيدة زينة سنو في الاسكوا عبر البريد الالكتروني: sinnoz@un.org

لمزيد من المعلومات، الاتصال بـ

السيد إسماعيل لُبْد
ديموغرافي واحصائي
مجموعة الإسكوا للإحصاء ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا - الاسكوا
lubbad@un.org

د. ايمان علي
المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية
alve@who.int

د. هنري دكتور
المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية
doctorh@who.int